

يسرقون مليوني درهم من رواتب شركة يعملون بها



دبي: محمد ياسين

سرق حارس أمن إفريقي بالاشتراك مع 3 آخرين من زملائه مليوني درهم بالإكراه من محاسبة الشركة ومساعدتها، وذلك بعد الاعتداء عليهما بصاعق كهربائي وتهديدهما بالقتل، قبل أن تستغيث المحاسبة بالموظفين الذين تمكنوا من استرجاع مليون و700 ألف درهم، فدانتهم محكمة الجنايات في دبي، وقضت بسجن الحارس الخاص وآخر 5 سنوات، كما قضت بسجن المتهمين الآخرين بالسجن 3 سنوات وتغريمهم جميعاً بالتضامن 264 ألف درهم وإبعادهم عن الدولة بعد قضاء محكوميتهم.

دارت أحداث القضية في ديسمبر الماضي، حين تقدمت محاسبة في شركة للتجارة في منطقة جبل علي ببلاغ يفيد بتعرضها للسرقة بالإكراه والاعتداء داخل مكتبها، وأفادت المجني عليها بأنها فوجئت بالمتهم الأول الذي يعمل حارس أمن خاصاً لمدير الشركة، يعتدي عليها بصاعق يستخدمه في عمله ويهددها ومساعدتها في المكتب ويسرق حقيبة بها مليوناً درهم. وتابعت المجني عليها، أن الأموال الموجودة في الحقيبة هي رواتب الموظفين، وأن سبب وجود الحارس

الخاص في مكتبها أنها استدعته لاستلام راتبه، لكنه سرق الحقيبة وهددها بالقتل إذا قامت بالاستغاثة وطلب المساعدة من زملائها.

وأفادت المجني عليها الثانية بأن المتهم الأول استغل بنيته الجسمانية وصعقها وزميلتها بصاعق كهربائي في مناطق مختلفة من جسدهما، فضلاً عن إشارته بيده أنه سيقوم بنحرها إذا اعترضت طريقه في الخروج من المكتب، قبل أن يفر حاملاً حقيبة الأموال.

وتابعت أنها قامت بالاتصال بمكتب الاستقبال فور خروج المتهم، حيث قام حراس الأمن الآخرون بمحاولة استرجاع حقيبة الأموال من المتهم الذي كان يعاونه 3 حراس أمن، فتمكن الموظفون من عرقلة هروب المتهم وشركائه، ما تسبب في فتح الحقيبة وبعثرة رزم الأموال، إلا أن المتهمين تمكنوا من استعادة 300 ألف درهم والهرب من المكان.

وحسب ملف القضية، تمكن فريق من التحريات من جمع الاستدلالات وتم التعرف إلى مكان المتهمين وقبض على المتهم الأول وآخر في المطار بحوزتهما 24 ألف درهم، وقبض على اثنين آخرين من الحراس داخل الشركة لاشتراكهما في الجريمة.

وخلال التحقيقات، اعترف أحد المتهمين بأن المتهم الأول الذي يعمل حارساً خاصاً لدى المدير العام للشركة، طلب منه مساعدته في سرقة الأموال والبحث عن شخصين آخرين لمساعدتهما في الخروج بها من مكتب المحاسبة، فعرض على زميله مشاركتهما فوافقا وقام المتهم الثاني بالوقوف أمام باب المحاسبة لمنع أحد من الدخول أثناء تنفيذ الجريمة.